

فتح القدير

40 - { ويوم نحشرهم جميعا } الطرف منصوب بفعل مقدر نحو اذكر أو هو متصل بقوله : { ولو ترى إذ الظالمون موقوفون } أي ولو تراهم أيضا يوم نحشرهم جميعا للحساب العابد والمعبود والمستكبر والمستضعف { ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون } تقريرا للمشركين وتوبيخا لمن عبد غير الله كما في قوله لعيسى { أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله } وإنما خصص الملائكة بالذكر مع أن بعض الكفار قد عبد غيرهم من الشياطين والأصنام لأنهم أشرف معبودات المشركين قال النحاس : والمعنى أن الملائكة إذا أكذبتهم كان في ذلك تبكيت للمشركين